

62 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة البقرة | صالح الفوزان | كبار العلماء | 380-080

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح من فوزين الفوزان حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس السادس والعشرون - 00:00:00

وعلى الله واصحابه اجمعين. قال الله سبحانه وتعالى عن بنى اسرائيل وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة. قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده. ام تقولون على الله - 00:00:17

ما لا تعلمون. بلى من كسب سيئة واحاطت به خطئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. واذ اخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون - 00:00:36

الله وقولوا حسنى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة ثم توليتكم الا قليلا منكم وانتم واعرضوا ذكر الله في الآيات السابقة مثل هذه الآيات ترى عن بنى اسرائيل تجنيات كثيرة وذكر عنهم - 00:01:02

تصرفات خاطئة واخر ما ذكر عنهم في الآيات انهم يكتبون الكتاب باليديهم. ثم يقولون هذا من عند الله. ليشتروا به ثمنا قليلا. فهذا من جرائمهم انهم يكذبون على الله. يقولون - 00:01:42

كلاما ويكتبونه من عندهم وينسبونه الى الله من اجل ان يروج على الناس من اجل ان يخدعوا الناس ومن اجل ان يحصلوا على حطام من حطام الدنيا. ومع هذه الاعمال - 00:02:12

قببيحة كان الواجب عليهم التوبة الى الله سبحانه وتعالى وترك هذه الاعمال لكنهم اضافوا اليها جرائم اخرى بدل ان يتوبوا اضافوا اليها جرائم اخرى. وحكموا لأنفسهم بالنجاة وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة. حكموا لأنفسهم - 00:02:42

النجاة وان النار لا تمسمهم الا اياما معدودة فقط وبقية ايام يكونون في الجنة وهذا من الافتراء على الله سبحانه وتعالى وهذه الآيات المعدودة قال المفسرون انها ايام التي عبدوا العجل فيها - 00:03:22

عبدوا العجل فيها فظنوا ان الله لا يعذبهم الا بقدرها النار ومعنى هذا ان ما عندهم ذنب ولا عندهم خطايا الا هذه الخطيئة فقط وهي خطيئة لا شك انها خطيئة - 00:03:53

كبيرة وشرك بالله عز وجل وليس جزاؤها ليس جزاؤها انهم لا يعذبون الا اياما معدودة المشرك يخلد في النار كما قال الله سبحانه وتعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - 00:04:14

ومأواه النار وما للظالمين من انصار الا ان تابوا الى الله سبحانه وتعالى الله ذكر عنهم انهم تابوا وانهم ندموا من هذه الجريمة فكيف يعذبهم وقد تابوا - 00:04:42

قد تابوا منها ومن لم يتتب منها فانه ليس عذابه اياما معدودة بل بل عذابه دائم والعياذ بالله عذابه دائم مستمر وفي الآية الاخرى يقول تعالى ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار - 00:05:05

الا اياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفتررون وهنا يقول قل اتخذتم عند الله عهدا هل الله سبحانه وتعالى اعطاكما عهدا انه لا يعذبكم الا اياما معدودة او المعنى والله اعلم - 00:05:30

اتخذتم عند الله عهدا بالاعمال الصالحة لان من عمل الاعمال الصالحة وتجنب الشرك فله عهد عند الله الا يعذبه له عهد عند الله الا

يعذبه. قال تعالى ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم - 00:05:59

وكان الله شاكرا عليما وقال النبي صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة من لقيه يشرك به شيئا دخل النار فهل عندهم عهد من الله ان الله قال لهم - 00:06:28

انه لا يعذبهم الا اياما معدودة او هل لهم عهد عند الله بالاعمال الصالحة والتوبة من الشرك حتى لا يعذبهم ليس لهم عهد عند الله سبحانه وتعالى ام تقولون على الله ما لا تعلمون - 00:06:51

تقولون على الله الكذب وان الله لا يعذبكم في النار الا سبعة ايام او اربعين يوم كما جاء في التفاسير هذا من القول على الله بلا علم والقول على الله بلا علم اعظم - 00:07:16

اعظم من الشرك قال الله سبحانه قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 00:07:37

يجعل القول على الله بلا علم فوق منزلة الشرك لان الشرك قول على الله بلا علم فهو داخل في في القول على الله بلا علم القول على الله بلا علم - 00:07:56

هذا اعظم الذنوب واكبر الذنوب نسأل الله العافية ولا يجوز للانسان ان يقول على الله الا بدليل من كتاب الله او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يقول ان الله سي فعل كذا - 00:08:20

سي فعل كذا او ان الله احل كذا او حرم كذا يحكى عن الله الا بدليل من عند الله سبحانه وتعالى فهم يقولون على الله ما لا يعلمون ومعنى ام تقولون معنى ام هنا معناها بل - 00:08:40

بل تقولون على الله ما لا تعلمون انه ليس لهم عهد عند الله لم يتخذوا عند الله عهدا وما دام لم يتخذوا عند الله عهدا فانهم يقولون على الله - 00:09:04

ما لا يعلمون نسأل الله العافية وهذا من جملة اماناتهم لهم امامي عريضة منها انهم يقولون نحن شعب الله المختار عندهم الماء على وجه الارض من الاولين والاخرين افضل منهم - 00:09:25

ويسمون انفسهم شعب الله المختار ويقولون ليس علينا في الاميين سبيل الاميين يعني غير اليهود ليس عليهم فيهم سبيل فيجوز لهم ان يستخدموهم ويجوز لهم ان يأخذوا اموالهم ويجوز لهم ان يهينوهم - 00:09:46

لانهم خدم لبني اسرائيل بزعمهم. يقولون الله خلقهم خدم لنا خلق بقية الخلق خدم لبني اسرائيل قدم لليهود ليس علينا في الاميين سبيل مهما عملنا معهم فان الله لا يؤخذنا بذلك - 00:10:15

لأنهم تحتنا وهم خدم لنا وهذا لا يزال في اليهود انهم يرون انهم هم افضل العالم وانهم الشعب المختار ومن اماناتهم هذه الامنية لن تمسنا النار الا اياما معدودة ومن اماناتهم - 00:10:37

انهم يقولون لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري يعني الجنة احتكرواها لانفسهم لا يدخلها الا اليهود او النصارى الا من كان هودا او نصاري ومن اماناتهم انهم قالوا نحن ابناء الله واحباؤه. وقالت اليهود والنصارى - 00:11:03

نحن ابناء الله واحباؤه هكذا يقولون هذا من اماناتهم الكاذبة التي منوا بها انفسهم كذبا وزورا ثم قال سبحانه بلى لما ذكر نفيهم وانه لا وانهم لا يدخلون النار الا اياما معدودة - 00:11:31

قال الله جل وعلا مبطلا هذه الدعوة بلى بل يدخل النار فبلى هذا نقض نقض للنبي السابق نقط للنبي السابق لن تمسنا النار لان هذا نفي قال الله بلى من كسب سيئة - 00:12:03

واحاطت به خطئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون من كسب سيئة واحاطت به خطئته سواء من اليهود او من النصارى او من غيرهم من العرب او من العجم من كسب هذا عام - 00:12:29

هذا عام بلى من كسب سيئة واحاطت به خطئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. خالدون وليس اياما معدودات نسأل الله العافية ومعنى قوله من كسب سيئة ما هي هذه السيئة التي توجب الخلود في النار - 00:12:54

جمهور المفسرين على ان المراد بالسيئة هنا الشرك المراد بالسيئة هنا الشرك هو الذي يوجب الخلود في النار اما بقية السيئات التي دون الشرك فانها تحت مشيئة الله - [00:13:21](#)

ان شاء الله غفر لصاحبها وان شاء عذبه بقدرها ثم يخرج من النار كما قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله - [00:13:42](#)

فقد ظل ضلالا بعيدا فاذا يكون معنى من كسب سيئة واحاطت به خطيبته المراد بذلك الشرك كما في قوله سبحانه من جاء ومن جاء بالسيئة فكتب وجوههم في النار ومن جاء بالسيئة - [00:14:03](#)

فكتب وجوههم في النار المراد بالسيئة هنا الشرك هل تجزون الا ما كنتم تعملون؟ هذا قول والقول الثاني من كسب سيئة واحاطت به خطيبته المراد بذلك من رجحت سيئاته على حسناته - [00:14:28](#)

من رجحت سيئاته على حسناته يوم القيمة فليس له الا النار قال تعالى والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا باياتنا يظلمون - [00:14:55](#)

وفي الاية الاخرى ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون فالمراد على هذا ان من رجحت سيئاته بحسناته يوم القيمة فانه يكون من اهل النار خالدا مخدلا فيها - [00:15:20](#)

والقول الثالث من كسب سيئة واحاطت به خطيبته المراد به الذي لم يعمل من الحسنات شيئا ترك الاعمال ترك الاعمال وهو يزعم انه يؤمن بالله لكن ترك الاعمال متعمدا - [00:15:45](#)

تركها متعمدا وليس له عذر فهذا احاطت به خطيبته من جميع الوجوه ليس له حسنات يأتي يوم القيمة وليس معه حسنات وانما معه سيئات محيطة به من كل الجوانب - [00:16:11](#)

وفي هذا رد على المرجئة الذين يقولون انه يكفي الایمان بالقلب او باللسان واما الاعمال فان تركها لا يظهر عندهم الله جل وعلا يقول من كسب سيئة واحاطت به خطيبته - [00:16:32](#)

يعني ليس له عمل ترك الاعمال الصالحة متعمدا وليس له عذر فهذا لا لا نجاة له يوم القيمة بل يكون من من الخالدين في النار لان لان النجاة من النار - [00:16:50](#)

لا تحصل الا بالعمل الصالح ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جزية هذه اقوال المفسرين ثلاثة الاول ان المراد بالسيئة الشرك وهذا واضح الثاني ان المراد بالسيئة من رجحت سيئاته - [00:17:13](#)

بحسناته. الثالث ان المراد من لم يأتي باعمال صالحة يوم القيمة ما عنده ولا حسنة واحدة وان كان يزعم انه يؤمن بالله فهذا لا يكون من اهل الجنة وانما يكون - [00:17:33](#)

من اهل النار والقول الاول ان المراد بالسيئة الشرك هذا هو اظهر الاقوال وارجحها وهو يدل على ان المشرك لا طمع له في رحمة الله ولا طمع له في النجاة من النار - [00:17:50](#)

ويدل على ان المسمى الذي لم تحط به لم تحط به سيئته انه ترجى له المغفرة وذلك اذا كان ذنبه دون الشرك فان الله تعالى قال ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:18:16](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فالمسلم المؤمن الموحد الذي مات على التوحيد وعنه كبار من الذنوب دون الشرك هذا تحت مشيئة الله ان شاء الله غفر له ولم يعذبه - [00:18:38](#)

وان شاء عذبه بقدر ذنبه ثم يخرجه من النار ويدخل الجنة هذا مذهب اهل السنة والجماعة في اصحاب الكبائر التي دون الشرك وفي هذه الاية دليل على هذا القول لان الله قال واحاطت به - [00:19:01](#)

قطيبته اما المسلم المؤمن الذي عنده حسنات وعنه سئيات دون الشرك فهذا ترجى له الرحمة وترجي له المغفرة والنجاة من النار يوم القيمة فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون والذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:19:23](#)

اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون فلا نجاة من النار يوم القيمة الا لاهل الایمان والعمل الصالح الایمان والایمان هو

الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والايام بالقدر - 00:19:57

خيره وشره كما بينه النبي صلى الله عليه وسلم وعمل الصالحات هو الاتيان باركان الاسلام والاتيان بالطاعات الواجبة والمستحبة هذه هي الصالحات ولا يكون العمل صالحًا بشرطين - 00:20:22

الشرط الاول ان يكون العمل خالصا لوجه الله ليس فيه شرك اكبر ولا اصغر الشرط الثاني ان يكون موافقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه بدعة - 00:20:46

وليس فيه خرافه واما هو متطابق مع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا توفر هذان الشرطان في العمل صار خالصا لله وصوابا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:07

فهذا هو العمل الصالح واما ان اختل شرط فانه ليس عملا صالحًا ولا يقبل ان كان شرك اكبر فانه يبطل ويحيط ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك - 00:21:26

لعن اشركتم ليحيطكم عملكم ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين واما اذا كان العمل مبتدعا فانه مردود على صاحبه لا يقبل قال صلي الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:21:45

اي مردود عليه لا يقبل عند الله سبحانه وتعالى لأن الله لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا لوجهه وكان صوابا على سنة رسوله هذا هو هذا هو العمل الصالح - 00:22:08

وهو الذي يقبله الله والذين امنوا وعملوا الصالحات لابد من العمل ما يكفي ان الانسان يقول انا مؤمن ويترك العمل لابد العمل ركن من الايمان وجزء من الايمان واهل السنة يقولون الايمان قول باللسان - 00:22:24

واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذا هو الايمان الذي ينجو به المؤمن يوم القيمة من عذاب الله قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية - 00:22:47

فان كان اعتقادا بالقلب فقط او كان اعتقادا بالقلب ونطقا باللسان فقط وليس معه عمل فهذا ليس بایمان وان كان عمل بدون اعتقاد ان كان عمل بدون اعتقاد فهذا ليس بایمان هذا عمل المنافقين - 00:23:12

فلا بد من القول والاعتقاد والعمل حتى يكون الانسان مؤمنا يحصل على هذا الوعد الكريم من الله بلى من قال سبحانه والذين امنوا وعملوا الصالحات وهذا عام بجميع الخلق - 00:23:34

لا نجاة للخلق الا بهذا سواء كانوا من اليهود او من النصارى او من العرب او من العجم او من الاولين او من الاخرين لا نجاة الا بهذا الا بالايام بالله - 00:23:57

والعمل الصالح فهذا فيه ابطال لدعوى اليهود الذين يقولون لن تمسنا النار الا اياما معدودات لا نجاة الا بهذا لليهود وغيرهم منبني ادم ثم قال سبحانه وتعالى واذا اخذنا ميثاقبني اسرائيل - 00:24:14

لا تعبدون الا الله هذا ايضا من معائبهم انهم لا يعملون الا اذا اخذ عليهم ميثاق وعهد ولا يعملون الا بالتهديد لا يعملون الا بالتهديد ولا يمتثلون اوامر الله الا بتناقل وتکاسل - 00:24:40

ويؤخذ عليهم العهد والميثاق وبهذون بالطاعة واهل الايمان واهل التقوى فانهم يمتثلون اوامر الله ويتجنبون نواهي الله بمجرد ما تبلغهم اوامر الله ونواهيه يمتثلونها ولا يحتاج انه يؤخذ عليهم العهد لكن - 00:25:04

بنو اسرائيل لعجرفتهم وغطرستهم وتكبرهم وعنادهم صاروا ما يعملون الا بالتهديد واخذ الميثاق وتنق الجبل فوقهم كانه ظلة خذوا ما اتيناكم واذا اخذنا ميثاقبني اسرائيل هناك ميثاق اخذه الله على جميع الخلائق يوم خلقهم او قبل ان يخلقهم - 00:25:30

قبل ان يخلقهم اخذ الله العهد على جميع الخلائق الا يعبدوا الا الله كما قال سبحانه الم اعهد اليكم يابني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم - 00:25:59

هذا عهد اخذه الله على جميع الخلائق. واذا اخذ ربكم منبني ادم من ظهورهم ذريتهم. وشهادهم على انفسهم المست بربركم قالوا بل شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافر. هذا عهد عام على جميع الخلائق. لكن - 00:26:18

بني اسرائيل لم يكفهم هذا لم يكفيهم هذا العهد احتاجوا الى ان يؤخذ عليهم عهد اخر وذلك لتناقلهم في اوامر لانهم يقولون نحن نحن اولياء الله نحن ابناء الله نحن شعب الله المختار - 00:26:37

ونحن ويمنون لن تمسنا النار الا اياما معدودة. فهم يرون انهم ما هم بحاجة الى العمل يرون انهم ما هم بحاجة الى العمل والعبادة لانهم شعب الله المختار وابناء الله واحباؤه - 00:26:59

وانهم لن تمسهم النار الا اياما معدودة كما يقولون. وانه لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري فلذلك صاروا ما يرون الاعمال شيئا ما يرون الاعمال شيئا نسأل الله العافية - 00:27:15

لا تعبدون الا الله لا نافية تعبدون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبت التون والواو فاعل كما هو معلوم فلا هنا نافية وهي بمعنى النهي لا تعبدون اي لا تعبدون هذا نهي - 00:27:33

فهو فهو نهي بمعنى فهو اه نفي نفي بمعنى النهي والنفي اذا جاء بمعنى النهي فهو ابلغ. كما يقول العلماء فلا هنا نافية ومعناها النهي وفي قراءة لا تعبدوا الا الله تكون لا نافية - 00:27:52

وعلى كل حال الله جل وعلا اوجب علىبني اسرائيل الا لا يعبدوا الا الله وهذا هو معنى لا الله الا الله لان معنى لا الله الا الله لا معبد بحق - 00:28:21

الا الله فلا الله الا الله فيها نفي العبادة عن غير الله واثباتها لله سبحانه وتعالى هذا مأخوذ على اليهود وعلى غيرهم لا تعبدون الا الله وهذا هو الذي خلق الله الخلق - 00:28:38

من اجله كما قال سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فالله خلق الجن والانس لعبادته وحده لا شريك له لا تعبدون الا الله بدأ بحقه سبحانه وتعالى ثم ذكر حق الوالدين - 00:28:59

فقال وبالوالدين احسانا هذا هو الحق الثاني بعد حق الله سبحانه وتعالى وبالوالدين اي واحسنوا بالوالدين احسانا وذلك لان الوالدين لهم فضل عظيم على المولود بعد فضل الله سبحانه وتعالى لانهما رباه - 00:29:21

وهو صغير وقام بخدمته وقام بالاحسان اليه وهو صغير ولوالديك الى المصير فهذا فيه حق فيه حق الوالدين وانه حق عظيم ذكره الله بعد حقه في هذه الاية وذكره في - 00:29:45

بعد حقه في قوله تعالى وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا وذكره بعد حقه في قوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا فحق الوالدين يأتي بعد حق الله - 00:30:09

جل وعلا حق الله عبادته وحده لا شريك له وحق الوالدين بالبر بالبر بهما والاحسان اليهما قولوا وعملا والا يتکبر على والديه وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغ عنك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف - 00:30:30

ولا تنهرهما وقل لهم قولوا كريما واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا. ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم سأله سائل من ابر قال امك - 00:31:03

قال من ابر ثم من؟ قال امك. قال ثم من؟ قال ابوك ذكر للوالدة حقا اکثر من حق من حفظ الوالد لان الوالدة اصابها اصابها على الولد - 00:31:24

متاعب تحمله وفصالة حمله وارطاعه والشهر معه ومعاناته تعاوه وتطهيره من النجاسات هذا كله تقوم به الام والاب يقوم بالكسب والكد والتعرض للاختمار ليحصل على لقمة العيش لولده ولذلك اوجب الله حق الوالدة اکثر من حق الوالد - 00:31:46

وان كان الوالد له حق عظيم ولكن حق الوالدة اکثر من حق الوالد لما تقسيه وصينا الانسان بوالديه حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصالة ثلاثة شهور. هذا كله تقوم به الام. فلذلك كان حقها اعظم - 00:32:19

الحاصل ان الله ذكر حق الوالدين بعد حقه سبحانه وتعالى فهذا يدل على عظم حق الوالدين. ولذلك صار العقوق من اكبر الكبائر بعد الشرك والعياذ بالله وبالوالدين احسانا ثم بعد الوالدين - 00:32:44

ذى القرى القرابة ذوى الرحم الذين تربطك بهم قربة من جهة الاب او قربة من جهة الام كالاخوة والأخوات والاعمام والعمات

والاخوال والخالات وابناؤهم هؤلاء هم ذوو القربي كل من تصلك - 00:33:04

به قرابة من جهة الابوين فانه ذو القربي وله حق عليك ان تحسن اليه وتصله فصيلة الارحام صلة الارحام واجبة وقطيعة الارحام
كبيرة من كبار الذنوب قال الله سبحانه وتعالى عسىتم ان توليتم - 00:33:28

ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمه واعمى ابصارا نسأل الله العافية والارحام لهم حق وان قطعوك
تصلهم وان قطعوك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:55

قال ليس الوacial بالكافي ولكن الواصال هو الذي اذا قطعت رحمه وصلها. فاذا قطعوك فان اثمهم عليهم لانهم تركوا الواجب
عليهم فيأتمنون لكن يبقى عليك انت واجبك يبقى عليك واجبك - 00:34:18

ان ان تحسن اليهم وان تصلهم. فانت تقوم بواجبك ولو لم يقوموا بهم بواجبهم وذى القربي واليتامى هذا حق رابع اليتامى جمع يتيم
وهو الذى مات ابوه وهو صغير اليتيم من بنى ادم من مات ابوه وهو صغير لم يبلغ الحلم - 00:34:42

واما اليتيم من البهائم فهو الذى مات امه اليتامى من بنى ادم الذين مات اباءهم وهم صغار لانهم بحاجة الى من يرعاهم ويربيهم
وبحاجة الى من ينفق عليهم اذا كانوا فقراء - 00:35:13

بحاجة الى من يتعاهدهم لانه فقدوا اباهم الذى يربىهم وفقدوا اباهم الذى ينفق عليهم ويقوموا بحوائجهم فمن قام بحق
اليتيم فله اجر عظيم عند الله وقد قال صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين وأشار باصبعيه - 00:35:34

السبابة والوسطى اليتيم له حق على المسلمين ان يحسنو اليه وان يسدوا ان يسدوا فقد ابيه كفالة اليتيم فيها اجر عظيم عند
الله سبحانه وتعالى واليتامى والمساكين هذا حق خامس - 00:36:01

للمساكين من من المسلمين مساكين هم الفقراء المساكين يعني الفقراء فتحسن اليهم بالصدقة عليهم واعانتهم بالمال لهم حق عليك
حق واجب وحق مستحب الواجب هو الزكاة وفي اموالهم حق للسائل والمحروم انما الصدقات للقراء والمساكين - 00:36:26

بدأ بالقراء والمساكين ل حاجتهم الى الاحسان اليهم اذا ذكر الفقير والمسكين فالفقير هو الذى ليس عنده شيء والمسكين هو الذى
عنده بعض الشيء المسكين احسن حال من الفقير اذا افرد واحد دخل فيه الثاني. اذا ذكر المسكين دخل فيه الفقير - 00:36:58

واذا ذكر الفقير دخل فيه المسكين ولهذا يقول العلماء اذا افترقا اذا اجتمعوا افترقا يعني في المعنى اذا افترقا اذا اجتمعوا افترقا
يعني في المعنى. اذا افترقا اجتمعوا يعني في المعنى. قوله تعالى والمساكين يدخل فيه القراء - 00:37:29

يدخل فيه القراء لهم حق على الاغنياء بالاحسان اليهم دفع الزكاة اليهم وهذا واجب ودفع صدقة الفطر اليهم وهذا واجب ودفع
الصدقات المستحبة اليهم ولا سيما في وقت الحاجات واعانة المدين المعسر - 00:37:56

على وفاء دينه فالفقير له حق على اخيه الغني من المسلمين او جبه الله سبحانه وتعالى بعد ذلك قال جل وعلا وقولوا للناس حسنا
بعد ان ذكر هذه الامور الخاصة - 00:38:22

عمم فقال وقولوا للناس يعني لجميع الناس حسنا يعني قولا حسنا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصيحة والدعوة الى الله
بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتى هي احسن هذا كله يدخل في قوله تعالى - 00:38:44

وقولوا للناس حسنا كذلك عندما تخاطب الناس لا تخاطبهم بغلطة وقوسية بل تخاطبهم تخاطبهم باللطف ولا سيما اذا كان اذا
كنت تدعوهם الى الله سبحانه وتعالى وتنصحهم تأمرهم بالمعروف وتنهاهم عن المنكر تقابلهم بالكلام الطيب - 00:39:07

الذى يكون سببا في استجابتهم وسيما في قبولهم الله تعالى لما ارسل موسى وهارون عليهم السلام الى فرعون قال فقولا له قولا لينا
لعله يتذكر او يخشى. فيجب على المسلم ان يقول - 00:39:35

الكلام الطيب مع الناس في جميع الاحوال في جميع الاحوال الا من عاند وكابر فانه يغليظ عليه بالقول ولا تجادلوا اهل الكتاب الا
بالتى هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا للناس حسنا وفي قراءة وقولوا للناس حسنا يعني قولا حسنا والقول

الحسن يشمل - 00:39:56

كل هذه الامور التي ذكرنا يشمل الامر بالمعروف النهي عن المنكر دعوة الى الله سبحانه وتعالى التربية والتعليم المخاطبة بينك وبين

الناس في الامور يكون دائمًا لسانك طيباً كلامك يكون طيباً. قال الله جل وعلا - [00:40:24](#)

يا أيها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديداً يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم فيتجنب الانسان لسانه الكلام البذيء والكلام الفاحش والسباب وغير ذلك ليس المؤمن بالطعن ولا باللعن ولا الفاحش - [00:40:53](#)

ولما البذيء المؤمن يعرف انه مؤمن من تعامله مع الناس ومن كلامه مع الناس بان يكون كلامه طيباً وتحاطبه مع الناس تخطيطاً طيباً هذا هو المؤمن وقولوا للناس حسناً ثم قال جل وعلا - [00:41:14](#)

واقيموا الصلاة اقيموا الصلاة واتوا الزكوة واقيموا الصلاة واتوا الزكوة هذا من حق الله سبحانه وتعالى اقام الصلاة هذا من حق الله. ومن عبادة الله سبحانه وتعالى داخل في قوله - [00:41:38](#)

لا تعبدون الا الله ولكن ذكره منفردًا لأهمية الصلاة ومكانتها عند الله وقوله اقيموا الصلاة المراد به الاتيان بالصلاه على الوجه المشروع على الوجه المشروع بان يكمل شروطها واركانها وواجباتها - [00:41:58](#)

ومستحباتها وبيدها على الوجه المطلوب. هذا يعني اقامة وكذلك يصلبها مع الجماعة في المساجد وكذلك يصلبها في اوقاتها التي حددتها الله لها هذى اقام الصلاة ليس المقصود من الصلاة مجرد - [00:42:24](#)

آآ الاتيان بصورتها من قيام وركوع وسجدة ليس المراد الاتيان بصورة الصلاة - [00:42:45](#)